Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منهم «بودلير» فقد عكف على قصصه يقرأها ويترجمها ونشرها سنة ١٨٨٤ فكان لهذا النوع من الأدب فضل الاسراع بظهور الرمزية باعتبارها مذهبا أدبيا[١].

وجاء بعد ذلك « ملارميه » وتعلق هو الآخر بأدب « ادجار آلان بو » وكان يحاضر كل يوم ثلاثاء في صالونه بشارع روما في باريس ، في جمع من أصدقائه فأثر ذلك على الاتجاه الشعري ، ودفع بالرومانسية إلى نهايتها . وكان هدفه هو تخليص الشعر مما هو ليس من جوهره ، فكان يرفض الشعر القائم على تسويب الموضوعات ، أو الافراط في إبراز الشعور ، أو وصف الطبيعة ، وبعبارة أدق رفض كل الأشكال الفنية القائمة مثل الرومانسية ، والبرناسيه ، والطبيعية ، ورأى أن الشعر الحقيقي يتمثل في اكتشاف تلك العلاقات الخفية الكائنة بين الألفاظ وبين ما يفوق الوصف أو التعبير[٢]

وكانت الرمزية في مراحلها الأولى تدعى (بالانحطاطية) وكانت هذه الحركة في بدايتها فلسفة أكثر منها أدبية ، وقد أعلنت جريدة « المنحطين » المسماة باسمهم (Le Journal Le Décadent) سنة ١٨٨٦ . أن « المنحطين » ليسوا مدرسة أدبية ، ورسالتهم لا تتمثل في الاشياء ، ولكن رسالتهم الأساسية تتمثل في الهدم والقضاء على كل قديم ، وكانت هذه الحركة تتسم بالغموض وعدم التركيز على شيء معين ، والنزوع إلى قلب المحالات الذهنية[٣] . فهي عبارة عن مرحلة سلبية تتضمن هروبا

---

(١) Grand Larousse ensyclopedique, Tome IX, Paris, 1964, Ar, Symbolisme, p 103

(٢) Klever Haedens, Une Histoire de la litterature Française, Bernard grasset, Paris VI^e (S d.), p 274.

(٣) P Martino, Parnasse et symbolisme, p 124- 125